

فتاوى الألباني {437} تذكير الألباني بحديث عبد الله بن عمر

الذي فيه إنكار عمر على عثمان رضي الله

محمد ناصر الدين الألباني

بان اذكركم بما رواه الشيخان في صحيحهما من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب كان يخطب يوم الجمعة طبعاً في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم - [00:00:00](#)

لما دخل رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفي رواية انه عثمان بن عفان فقطع عمر خطبته وتوجه الى هذا المتأخر عن التبكير للحضور لسماع الذكر وسماع خطبة يوم الجمعة - [00:00:23](#)

فاجاب لانه يا امير المؤمنين لم يكن مني الا ان سمعت الاذان فتوضأت وجئت الى المسجد وقال له منكرنا للاستفهام الاستنكاري الوضوء ايضاً وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول - [00:00:49](#)

من اتى منكم الجمعة فليغتسل الشاهد من هذا انه انكر على عثمان بن عفان علناً على رؤوس الاشهاد لانه تأخر عن الحضور الى صلاة نعود الى ما كنا في صده ان قاعدة التعليم والتذكير - [00:01:16](#)

قائمة على اساس الستر على الناس الا اذا اقتضت مصلح ذلك على هذه القاعدة جرى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم حينما خطب فيما يتعلق بالرهض قال وقد كنى عنهم ولم يسم احدا منهم ما بال اقوام يقولون كذا وكذا وكذا - [00:01:45](#)

اهل ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اما اني هذا رد في صميم ما قالوا معللين قلة عبادته عليه السلام ان الله قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - [00:02:13](#)

اما اني اخشاكم لله واتقاكم لله. اما اني اصوم وافطر اصوم وافطر اي لا اصوم الدهر. واقوم الليل وانام اي لا احيي الليل كله كما يفعل بعض الغلاة المتعبدین الزائدين المستدركين على عبادة الرسول عليه الصلاة والسلام يحيون - [00:02:31](#)

الليلة كله بالصلاة والعبادة وتلاوة القرآن هذا خلاف هدي الرسول عليه الصلاة والسلام. ولذلك قالت السيدة عائشة كما في صحيح مسلم وما احيا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليلة بتمامها - [00:03:01](#)

فقال صلى الله عليه وآله وسلم مذكراً بان الشرع وسط والعبادة وسط لا افراط ولا تفريط. اما اني اخشاكم لله واتقاكم لله اما اني اصوم وافطر واقوم الليل وانام واتزوج النساء - [00:03:25](#)

فمن رغب عن سنتي فليس مني. اذا سنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بما جاءنا من الاسلام هو الذي يجب على كل المسلمين ان يلتزموها وانا ضامن على ان داوود عليه الصلاة والسلام - [00:03:51](#)

الذي سمعتم انفا شهادة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بحقه انه كان اعبد البشر لو كان بعد بعثة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بهذا الاسلام الكامل التام لم - [00:04:17](#)

استطع ان يحيط عملاً بكل عبادات الرسول اي بكل العبادات التي جاء بها الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بقوله او بفعله او تقريره من اجل ذلك لم يبق هناك مجال لاحد من المسلمين ان يستدرك عبادة بعد - [00:04:36](#)

ان اكمل الله عز وجل دينه بارساله لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم بهذا الاسلام كاملاً وبعد ان عرفنا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو اعبد الناس واتقاهم واخشاهم - [00:05:03](#)

فليس هناك الا اتباع الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ونحن على يقين اننا لن نستطيع ان ندندن حول عبادة النبي صلى الله عليه وآله وسلم

وسلم الالماما الالوقتا يسيرا - 00:05:24

والالفنحن عاجزون تماما عن ان نالأنر وان نالأنبع خطوات الرسول في عبالأه هالالامر مسأأال بالنسبة لكل لالافراز البشر من بعأ النبال
صلل الله علله واله وسلم. أزالئن الرحمن أالأ ببالك الالالجنة - 00:05:46